

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
أكبرهم وسلام على عباده الذين اصطفى هذان اجراء لطيف في اداب
علم الاطفا ر سميت **الانفاق** عن **قلم الاطفا** **اصح الشحان**
السحان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
محمد الحثاث والامسحار ووصف الشارب وتعلمه الاطفا وتعرف
الابط **اصح** التي اتى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال ان من القطر قص الشارب والظفر وحلق العانة **واصح**
عبد البراق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر في نفا سيرهم
واحكام في المتبرك وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله
تعالى واذقنا لابي ابرهه ربه عذبات فاتمهن قال ابتلاه بالطهاره
جسد في الارس ونجس في الجسد في الارس قص الشارب والمضمضه
والاستنشاق والسواك وقرق الارس وفي الجسد تعلمه الاطفا
وحلق العانة واكتنان وتنف الابط وتعميل مكان العاريط والبول
بالما **واصح** البيهقي في سبع الايمان وصححه عن طريق سعيد بن المسيب
قال كان ابرهه عليه السلام اول من احتنتن واول من راى الشيب
واول من جش ربه واول من قض اظفارهم واول من استسجد
واصح ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن
ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان ابرهه عليه السلام
اول من اصاب الضيف واول من قص الشارب واول

من راى

من راى الشيب واول من قص الاظفار واول من احتنتن بقدمه
واصح الاحتياط ابو العزم بن عساكر في تاريخه بسند ضعيف
عن جابر بن عبد الله عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وآله
ما بين اللحم والظفر **واصح** البراري في مسند بسند ضعيف عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما لي الا اهتم
ورفع احدكم بين اعمته **واصح** الطبراني في المعجم بسند ضعيف
عن ابي بصير بن معبد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله قال
عن كل شيء حتى سألت عن الوخ الذي يكون في الاظفار فقال
دع ما يربيك العاير يريك **واصح** البيهقي في الشعب بسند
رجاله ثقات من مشرقين بن ابي حاتم قال النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم الصلاة فاهم بها عمل فقال ما لي لا اوهم ورفع احدكم
بين ظفر واظلمته **واصح** مسلم بن انس قال وقت لنا في قص
الشارب وتعلم الاطفا وتنف الابط وحلق العانة ان لا
تترك اكثر من اربعين يوما واحرجه اصحاب ابن بلط
وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان يحلقوا الجرا لثه
كل اربعين يوما وان يتنف ابطه كلما طلع ولا يدع شارب
يطولان وان يعلم اظفاره من ارجعه الى ارجعه **واصح**
البراري والطبراني في الاوسط بسند فيه لين عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما كان يعلم اظفاره

ويتص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قلم
اطفاره يوم الجمعة ومقي من السوا الى فمها **واخرج** البيهقي عن
مرسل ابي جعفر الباقر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب ان ياخذ من اطفاره وشاربه يوم الجمعة **واخرج** المعري
في اليوم والليله بسدجن عن ابي سعيد الكزري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من استن يوم الجمعة وقص شاربه
وقلم اطفاره وتنف ابظه واعتل فقد اوجب **واخرج**
سعيد بن منصور في سننه عن ابي سعيد قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من اعتل يوم الجمعة
واستاك وقلم اطفاره فقد اوجب **واخرج** عبد الرزاق
في المصنف عن ابي حميد الكزري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قلم اطفاره يوم الجمعة اخرج الله منه البقا
وادخل عليه اللؤلؤ **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة
من طريق المعوي قال حدثني ابن محمد الكزري قال كان
يقال من قلم اطفاره يوم الجمعة اخرج الله منه دا وادخله
شفا **واخرج** سعيد بن منصور عن كوكب قال من قص
اطفاره وشاربه يوم الجمعة لم يميت من الماء الاصفر **واخرج**
البيهقي عن معوية بن ورم قال كان لي عمان قد شهد الشجر
ياخذ من سواربها واطفاره كل جمعة **واخرج** ابن ابي شيبة
عن عمرك ابن ابي عطاء قال سالت بن احنف بن يحيى اطفاره

بكل

في كل جمعة **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن يوزان النوري
ان كان يلم اطفاره يوم الخميس قبل ان يلم اطفاره يوم الجمعة فقال
السنه لا تقصر **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس بسند رواه
ابي هريره مرفوعا من اراد ان يامن العقر وشكايه العمى والبرص
واحبون قلبه لاطفاره يوم الخميس بعد العصر وليبيا يحنص
المسلسل **واخرج** الطبراني بسند ضعيف عن علي مرفوعا قص
الظفر وتنف الايط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب
واللباس يوم الجمعة رويانه مسلسلان في مسلسلات التيمم
واخرج الديلمي بسند واره عن ابي هريره مرفوعا من قلم اطفاره يوم
يوم السبت صحح منه الدا ودخل فيه الشفا ومن قلم اطفاره يوم
الاحد صحح منه الناقه ودخل فيه الغني ومن قلمها يوم الاثنين
صحح منه الحنوك ودخلت فيه الصبه ومن قلمها يوم الثلاثاء
صحح منه المصن ودخل فيه الشفا ومن قلمها يوم الاربعاء
صحح منه الوسواس والكوف ودخل فيه الامن والشفا
ومن قلمها يوم الخميس صحح منه الكنا ام ودخلت فيه العافية
ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمه وخرجت منه الذنوب
ومحج زيادات العبادي من اصحابنا روى في الحديث
من اراد ان ياتيه الغني على كرم فليقل اطفاره يوم الخميس
وقيه فرؤها فرق الله هو فكم ومهد الحديث احد
الافام احمد ويص على اسباب وصها مخالفا ورافقه من
اصحابنا ابن الربيعه فقال في الكفايه والاولى في فضل الاطوار

ان يكون مخالفاً فانه ورد حديث من وصف اظفاره مخالفاً لم يجر
في عينه رعباً قال **وقسم** ابو عبد الله بن بطة بان
يبتدىي بخصر اليمنى ثم بالوسطى ثم بالايهام ثم بالنصر ثم بالمحس
ثم بالاهام اليسرى ثم بالوسطى ثم بالخصر ثم السجانه ثم بالنصر
قال وفي الاحياء البديا في اليدين المسماة اليمنى واليسرى
بانهما هما وفي الرجلين بالخصر من اليمنى واليسرى بالخصر اليسرى
كما في التحليل قال **واعا وقت ذلك** فقد تعرض له
الشيخ يعنى صاحب النسخه في هئته اجمعه بعمه روى
عن وصته على ان تغلب الاظفار يكون في كل عشمه ايام وتنف
الارض في كل يومين يوماً وحلق العانة في كل عشرين يوماً وتغلب الكف
في كل ثلثين يوماً قال **واحو** الرجوع في ذلك الى الحاخايم
وقال **التوروى** في نكت البنية قد ذكر الغراب
تغلب الاظفار كبقية حسنه في الاحياء وهوانه بديل بالمسحه
من اليد اليمنى ثم الوسطى ثم بالنصر ثم بالخصر من يده اليسرى
ثم بالنصر ثم بالوسطى ثم بالسجانه ثم بالايهام ثم بوجه اليهام اليمنى
ثم بديل بخصر رجله اليمنى ثم بالنصر ثم الوسطى الاخرها ثم بديل
بالخصر اليسرى الاخرها وقد روى حديثاً عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك ثم ذكر المعالي احكمه
في ذلك وحاصله ان تغلب الاظفار رينه والزينه بديلها
بالاشرف فالاشرف واليدان اشرف من الرجلين واليمنى اشرفها
واليسرى اشرف اليمنى لكونها تشر بالتي جيد عند كل الاخلاص

في السعي

ثم يتبعي ان يبداعن بين المسحة لان الشيا من مسحب في كل شيء من
الفصائل والى عن يمينها الوسطى لا الايهام وذلك لان اليد
اذا تركت على جبلتها كان رطن الكف الى الارض فيكون الذي
عن يمين المسحة هي الوسطى واذا فرغ من خصر اليمنى فان
الترتيب يقتضى ان يتغلب الخصر اليسرى ثم يعنى علم
الترتيب الى الايهام من اليسرى ثم يجر بالايهام من اليمنى وانما
فلنا هذا لان الكف اذا وضعت على الارض صارحت الاصابع
في حكم حلقة دائره فيقتضى ترتيب الدور الذهاب من يمين
المسحة الى ان يعود اليها واما الرجلان فييدي باو اليهام وهو
خصر اليمنى ويعنى على الترتيب الى خصر اليسرى كما قلنا في
تحليل الاصابع في عمل الرجلين في الوضوء وقال **التوروى**
في شرح المهدب قال **العراقي** في الاحياء يبداء بتسمية اليمنى
ثم الوسطى ثم بالنصر ثم بالخصر ثم بخصر اليسرى الى الايهام
ثم الايهام اليمنى وذكره حديثنا وكذا في حكمته قال وهذا
الذي قاله جما انكم عليه الامام ابو عبد الله المارنى المالكي
قال **والمقصود** ان الذي ذكره **العراقي** لا بأس به الا في
ناحيه الايهام اليمنى فلا يقبل قوله فيه بل يردم اليمنى كما انها تسبح
في اليسرى واما احديث الذي ذكره فباطل لا اصل له واما
الرجلان فيديل بخصر اليمنى ثم يجر على الترتيب حتى يجر بخصر
اليسرى كما في تحليل الاصابع في الوضوء قال **واعا** الترتيب

وتعلمها الاظفار فهو معتبر بطولها فمتى طالت قلمها وتختلف ذلك باختلاف الامتصاص والاحوال قال وقد نص الشافعي والاصحاب على انه يجب تعلمها الاظفار والاحد من الشعور يوم اجمعه انتهى وقال في شرح مذهبنا بسبب البدهاء مستحقة اليمنى ثم بالوسطى ثم بالنصر ثم اخصص ثم الابهام وفي اليسرى البدهاء يخصصها ثم بالنصر الى الابهام ويبدل في الرجلين يخصص اليمى الى الابهام وفي اليسرى باهاهما الى اخصص وقال الشيخ تاج الدين في الاقلية قصية الاخذ تالسا من ان تصد يخصص اليمى الى ان يندمى الى يخصص اليسرى في اليمين والرجلين معا وقال المحاطبى في شرح التبيين عندي لو بدى باها اليمى ثم على يمنها واول لان دعاه التيامن الثالث باليمنه اولى الا ان ترد فيه الترتيب واحبار السلف الدعياطي المتخالفون وذكر انه تلقى عن بعض المشايخ ان من قص اظفاره فمخالف لم يقصه ربه وادرجب ذلك عدة طويله قال السبكي في التمام رايت شيخنا الدعياطي يعلم اظفاره يوم اجمعه وتسلسل ذلك بسند ضعيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ورايته يبدل قفها يخصص اليد اليمنى ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالنصر ثم بالمسبحة ثم باهاهم اليسرى ثم بالوسطى منها ثم يخصص السبابه ثم بالنصر وهكذا في الرجلين وكان يقول ان ذلك كان من اجد وقال جعلته من خمسين ^{فقط} فلما اراد قال وانما جعلته من احدى وتلك من اهل اورد واحد انتهى قال

الركشي

الركشي في شرح التبيين واصل الاثر المشار اليه عند عبد الله بن بظنه من قص اظفاره فمخالف لم يرد في عينه ربه ابد وفي ذلك الاماات المشهوره ابدانها يخصص في قص اظفارك واستنصر وثمن بالوسطى وثلاث كما قد قيل بالابهام والنصر واحتتم لكسبها في اليد والرجل والامترى وفي اليد اليسرى باهاهما والاصبع الوسطى واليمنى يخصص ويجوز باهاها يخصص فانها خاتمها الايسر فذاك امن جرمه ياقى من رعد العين فلا تردركي هذه احديث قد روي سندا عن الامام المرتضى حميد بن وقال ابن نباته يخصصها لولا الايات في بيت في قص يمي ربه جواسس او حسن ليسر ويا حاسس وقد اكرهين ^{العبد} وفي هذه الايات وقال لا يقصر همة يخصصه وقال استمر من قصها على وجه مخصوص لا اصل له في الشريعة ثم ذكر الاماات وقال هذه الاماات اعنادا وسببا به لان الاستصحاب حكم شرعي لا بد له من دليل وليس استسهاه ذلك بصواب انتهى واحرج اليه في الخلع عن جبل بنت مسح الاسعريه ان اياها مشرعا وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قص اظفاره فجمعها ثم دفنها ثم قال هكذا رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعله واحجج اليه حتى يندضعف عن وائل
بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر بدين الشعو والظفار
وفي سؤالات ^{مؤتمرا} عن احمد قلت له باحد من شعور واطفاره
ابدغه ام يلقه قال يدفنه قلت بلحك فيه شيء قال كان
بن عمرو يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اورد
الشعور والظفار وقال لا يعلب به شيء بحى ادم النبي
ابن عبد بن الحارث ^{الندضعف عنه} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحجج ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادفوا الاظفار والدلم والشعر فانه عينته فوالله حذوثه
قال الركي في احكام قد نطن ان الازن له بالعلم غير التصرف المنص
وكلام الرغب يعنى نسا وبها فانه قال تعلم القصد من شيء
الغلب وقال الحب الطبري في شرح التنبيه من بعد
القصد وفي التلمذة عليه كان التصرف في حقه كالتعلم وفي
شرح البحار في الحافظ الى الفضل ابن حجر في الاستقصا
في اناتها الاحياء لا يدخل منه ضمير قال واستحب احمد
ان يبقى شاة الحاجة المسافر الى الاستعانة بك كغالبها وقال
ابن دقيق العيد يحجج من ادعى استحيات فندم الله في
القصد على الرجل الى دليل فان الاطلاق ياتي ذلك قال
الكاظمين حجر فيمكن ان يوجهه بالقياس على الوضوء واجتماع
الستيف ثم قال ابن دقيق العيد نعم البداة ^{بني} الدين
وبني الرجلين له اصل وهو كان يعجبه النيام قال ويكره

الاصفار

الاصفار على تعلم احب الدين او الرجلين كالمشي في النعل الواحد
قال ولا فرق بين اظفار اليد الزايدة وطفرة الاصبع الزايدة
وقال في احكامه قد يجب قص الاظفار في حالة لا عليه وهي
ما اذا اتمع الوسخ تحتها ولم يمكن ان الله الا بصها ومن قلمها طفارة
وهي موصى استحب له ان يعيد وصورة خروجها من خلاف من اجبه
وقد استمر على الاستسنة هذه الايات ولا تدري ما نالها ولا هو صحيح في نفسها
وهي في قص الاظفار يوم المتساكنه تبدوا وبها يلبس بهت البركة
وعالمنا فضل بيدوا وسلوهما وان يكن في الملائكة فاحذر ان يملكه
ويورث النسوة في الاخلاق لاجها وفي تحسين الغنى ياتي لمن سلكه
والفكر واكثره في عيوبها عن النجس وينافقوا وانسلكه

وفي المستدرك للحاكم وصح عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من راى هلال ذي الحجة فاراد ان يصحى فلا ياحك
من طفم ولا من شعوم حتى يصحى وفي المستدرك وصح عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اوردت لعبد الاصمعي جعله الله الامة
قال الرجل فان لم يجد الاصمعي انى اوشاه اهلي اذ نجما قال لا
ولكن قلم اظفارك وقص شاربك واحلق عانتك فذ لك قام اصمعيك
عبد الله وفي كتاب الاداب الشرعية للامام محمد بن
ابن عمير اصبلي ما نصه ليس ان يظلم اظفاره في الفاكيل يوم جمعه
راد بعضهم قبل الروال لما جازي اكرهت من قص اظفاره يوم
اجعه دخل فيه سقا وعرج منه جاسروا ابن بظلمه بيده عن حميد

ابن عبد الرحمن من ابيه وقال في الموعوب وقد رويست
هذه الفضيلة والاحتساب في يوم الخميس بعد العصر وهو قول
في الرعايه والذي في الشرح انه يجب ان تعلمها يوم الخميس لعقله
الشيء صلى الله عليه وسلم وروى علي بن ابي طالب في الرعايه اقول
وقال عبد البر بن ابي ارجل ان يتكلم اطفاؤه عند غروب الشمس وكان
يوم الخميس فقال له رجل لو تركتني الى بعد يوم الجمعة فقال من لا
يوعى الله شيئا ويسن ان تعلمها كل اربعين يوما فاعلم الحمد للصوم
وقد قيل المعبر عشرين يوما والمسا فكل اربعين يوما وقيل عكسه
قال في الرعايه وهو ظاهر واشهر وقال غيره واخذ يجب
ذلك كل سبعه ان شاء يوم الجمعة وان شاء يوم الخميس وروى
ابن زبلة باسناده عن ابن عمر انه كان يتكلم اطفاؤه وكفى ساربه
كل جمعه وروى ان تعلمها فالحاقا وصفته على ما قسم ابن زبلة
ان يبدأ بختمه النبي ثم الوسطى ثم الابهام ثم السبب ثم السباحه
ثم الابهام اليسرى ثم الوسطى ثم اخصرهما السباحه ثم البنصر وقال
الامدي يبدأ بالابهام اليمنى ثم الوسطى ثم اخصرهما السباحه ثم البنصر
ثم كذا اليسرى وقيل يبدأ بالسباحه من يده اليمنى من غير
مخالفة الى خصرها ثم يخصر اليسرى ويختم بالابهام اليمنى وقد
روى وكيع باسناده عن عاصم بن رستم انه عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت قلت اطفاؤك فايقظها
بالوسطى ثم اخصر ثم الابهام ثم البنصر ثم السباحه فان ذلك يورث
الغننا وهذا قول في الرعايه وفي حديث اخر
من قص اطفاؤه مخالفا لم يروى في غيره بعد ارواه الترمذي

وروى

وروى وكيع باسناده عن مجاهد قال كان يكتب دفن
الاطفاؤهم واحرج ابن عمار عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكلم في كل يوم في كل خمس عشرون يوما
واحرج ابن عمار في رايحه عن ابي راضى قال سمعت
الاصمعي يقول دخلت على عروون الرشيد يوم الجمعة وهو يعلم
اطفاؤه فقلت له في ذلك فقال اخذ اطفاؤه يوم الخميس من السنة
وبلغني انه يوم الجمعة يعني الفجر فقلت يا امير المؤمنين وكفى الصا
الفجر فبات اصمعي وهل احد احشى للفجر مني احرا وجه
من كتاب الاسرار عن عبد الاطفاؤه باليهو السح العلامة الحجل جلال
الدين عبد الرحمن اني تكلم الوسطى يوما بعد يوم

ج رفيه الظفر بقلم الظفر باليهو
السح الامام العلامة وصفي الملمين جلال
الدين عبد الرحمن من الشح العلامة المفسر
القاصي كمال الدين اني تكلم في الوسطى

مرحبا الله
تعا

س
صلى الله عليه وسلم وصحبه من قبله كاشف احمد لله الذي يورث
بتفصيل الشرح وتكملة الصلاة والسلام على حبيبه وخليفته هذا
سميتها بالظفر بقلم الظفر ويد على فاحه ومعصد ظمته

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ